

جامعة مدينة السادات

كلية التربية

قسم: علم النفس

مستويات رتب هوية الأنا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئات بالأعراض الاكتئابية لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مشتق من رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير
تخصص الصحة النفسية

إعداد

راضيا مصطفى غريب طير البر

أشرف

د./ رحاب سمير طاحون
مدرس علم النفس
كلية التربية- جامعة السادات

أ.د./ صبحي عبد الفتاح الكافوري
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة كفر الشيخ

٢٠٢١-٢٠٢٢

المقدمة:

يمر الإنسان بمراحل من النمو والتطور، ويواجه في كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي بتحديات ومشكلات عليه أن يتجاوزها لتحقيق السلامة النفسية (ابو بكر مرسى، ٢٠٠٢)، وتعد مرحلة المراهقة فترة تنسم بالتغير والنمو السريع والانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ، يعاني فيها العديد من المراهقين من أعراض الاكتئاب (Auerbech,etal,2010)، وهي مرحلة من عدم الاستقرار العاطفي يواجه فيها المراهقون صعوبات في تحديد الذات واحترام الذات وصراعات مع الاسرة والمدرسة (Nair,etal,2004)، والاكتئاب هو اضطراب عقلي شائع في مجال الصحة العقلية، خاصة في منتصف إلى أواخر المراهقة والذي يمثل تحدياً ويتطلب تشخيصاً فعالاً (Beirao, etal,2020)، كما يذكر ديجبيت أن الاكتئاب هو الأكثر شيوعاً بين الاضطرابات العاطفية ويتراوح بين حالات الاكتئاب الخفيفة جدا إلى الاكتئاب الشديد (Debjit,2012)، وهو اضطراب يظهر مع المزاج المكتئب وفقدان الاهتمام و المتعة والشعور بالذنب وإنخفاض قيمة الذات والنوم المضطرب وإنخفاض الطاقة وضعف التركيز، ويمكن أن تكون هذه الأعراض مزمنة أو متكررة (Who,2012)، وهو مشكلة شائعة بالنسبة للمراهقين، فهو عبارة عن مجموعة واسعة من الأعراض التي تؤثر على العمليات الجسدية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية، وضعف القدرة على أداء المسؤوليات اليومية، والفشل الأكاديمي وضعف العلاقة مع الأقران والمشاكل السلوكية وصراع مع الأباء وتعاطي المخدرات وفي أسوأ الحالات يؤدي إلى الانتحار (Hauenstein,2003)، حيث تذكر منظمة الصحة العالمية أن الاكتئاب هو السبب الرابع الرئيسي للإعاقة لدى المراهقين (Who,2012)، وأنه عامل خطر رئيسي للانتحار، وأن نصف ضحايا الانتحار من المراهقين (Petito,2019).

وعلى الرغم من أنه لا يزال هناك بعض الجدل حول ما إذا كان هناك اختلاف في أعراض الاكتئاب لدى المراهقين عما هو لدى البالغين، ولكن معظم الدراسات السابقة تؤكد على أن المراهقة هي نقطة الانطلاق للتشخيص السريري للاكتئاب في مرحلة البلوغ (Debjit,2012)، ويبدأ الاكتئاب في الظهور في منتصف إلى أواخر المراهقة، وتشير دراسات وبائيتين إلى أن الفروق بين الجنسين في أعراض الاكتئاب تظهر في مرحلة المراهقة المبكرة من (13-15) مع زيادة مستمرة في المرحلة المتأخرة والذين أعمارهم تتراوح بين (16-19) (Galambos,etal,2004)، وقد تظهر أعراض الاكتئاب عند المراهقين بطرق مختلفة عن أعراض البالغين (Briank,2021)، و قد يكون السبب في ذلك بروز التهيج وتغير المزاج (Sajjadi,etal,2013) وأن المراهقين يواجهون تحديات إجتماعية وتنموية مختلفة مثل ضغط الاقران وتغير مستويات الهرمونات والوعي الذاتي والفهم الاجتماعي، والأعراض في المراهقة قد تشمل القلق والغضب وتجنب التفاعل الاجتماعي والتغيرات في التفكير والنوم، كما يرتبط اكتئاب المراهقين

بمجموعة من النتائج السلبية اللاحقة بما ذلك الانتحار والمشاكل في الأداء الاجتماعي وضعف الصحة البدنية والعقلية (Maughan,B,etal,2013).

ومن وجهه النظر النفسية تتميز المراهقة بظهور الأزمات العاطفية والتعبير عن الحالات السلوكية والاهتمام المبالغ فيه بإدراك الجسم والتقلبات في احترام الذات والتطلعات المهنية وصراعات مع الأسرة والمدرسة, ومحاولات المراهق في الاستقلال عن الآباء والأمهات (Petrscu,etal.2019), فالمرهقون في شغل شاغل للبحث عن هويتهم وذاتهم فإما أن يتمكنوا من تحقيقها أو يحدث لهم ما يسبب إرتباك أو خلط لأدوارهم (سهير أحمد, ٢٠٠٧), كما أكد إريكسون في نمودجه الذي اقترحه, فإن مهمة تكوين الهوية هي المهمة الرئيسية في مرحلة المراهقة, واقترح أن كل مراهق يعاني من أزمة هوية يتعين عليه خلالها إيجاد إجابة على الأسئلة الأساسية من أنا, وماذا أريد أن أصبح (kilmstra,2010), ويحدث تشتت الهوية عندما يفشل المراهق في تحقيق شعور متماسك ودائم بالذات وتواجه صعوبات كبيرة فيما يتعلق بتكوين القيم والخيارات, وأظهرت نتائج دراسة ديمبر وسنيميز, ٢٠١٠ أن هناك علاقة ديناميكية ثنائية الاتجاه بين شدة الشعور بالضيق المرتبط بالهوية وأعراض الاكتئاب, أي أن الأعراض الاكتئابية يمكن أن تكون رد فعل عاطفي للصراعات الأساسية المتعلقة بالهوية, كما أكد إريكسون أن أنغلاق الهوية ليس تشخيصيا وصفيا وإنما حالة ديناميكية تجعل المراهق عرضه للاضطرابات النفسية المختلفة بما ذلك الاكتئاب (Demir,etal,2010), وهذا ما أكدته أيضاً دراسة ميكا ألين وآخرون (Meca,etal,2019) فقد فحصت الدراسة الروابط الاتجاهية بين تطوير الهوية العامة والاكتئاب بشكل عام, وأظهرت أن من المتوقع أن يؤدي تماسك الهوية إلى تيسير الأمور الإيجابية التكيف والحماية من الاكتئاب, بينما من المتوقع أن يتدخل تشتت الهوية إيجابيا في تنمية وتهيئة الأفراد للاكتئاب, ودراسة بيكلت (Beclt,2019)فحصت هذه الدراسة الطولية متعددة العينات اتجاهية التأثيرات بين الهوية عمليات الاستكشاف والالتزام وأعراض الاكتئاب عبر فترة المراهقة وأظهرت النتائج المرهقون في حالة التعليق لديهم مستويات أعلى من أعراض الاكتئاب مقارنة بالمرهقين الذين لديهم التزامات هوية أقوى ومستويات أقل من إعادة النظرى من المرهقين في حالة تحقيق الهوية والإنغلاق.و يرى سولداتوفا وشليابنكيفا أن تحقيق هوية الأنا من عوامل بناء الشخصية الناضجة (Soldatova,& Shlyapnikova,2013), والشخصية هي وحدة ديناميكية تتكون من حصلية تفاعل قوى ذاتية جسمية وعقلية وانفعالية وقوى بيئة مادية واقتصادية واجتماعية فإذا سهلت هذه القوى المختلفة بتعاونها تكيف الفرد وتكاملت الشخصية وإذا عرقلت هذه القوى بتنافرها تفككت الشخصية وتصدعت (محمود الزيني, ١٩٧٤).

وفي دراسة (Lounsbury,etal,2007) شكلت عوامل الشخصية الخمسة الكبرى %34 من حالات التباين في الأحساس بالهوية, وفي دراسة ستييفين وآخرون (Stephanie.etal,1993) هدفت هذه الدراسة فحص العلاقة بين حالات مارشيا الأربعة لتشكيل الهوية ونموذج العوامل الخمس للشخصية وتم التنبؤ والتأكد من

وجود علاقة سلبية بين إنغلاق الهوية والانفتاح على الخبرة, كما تم التنبؤ بتحقيق الهوية ووجد أنه ينطوي على انخفاض العصابية وارتفاع الضمير, كما أن المنجزين للهوية كانوا أيضاً منفتحين للغاية. تم التوقع كل من التأجيل والتشتت ووجد أنهما يشتملان على العصابية. بالإضافة إلى ارتباطهم عكسيا مع الضمير, وكان التشتت مرتبط سلبياً بالموافقة, وفي دراسة لجين الزين (٢٠١٧) هدف البحث إلى التعرف على رتب الهوية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية, وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين رتب الهوية مع سمات الشخصية, وكانت العلاقة طردية بين رتبة إنجاز الهوية وكل من سمة الإنبساطية والطيبة والفتح, وأيضاً بين رتبة تشتت الهوية وإنغلاق الهوية وسمة العصابية, وكانت العلاقة سلبية بين رتبة إنغلاق الهوية وسمة الطيبة, وبين رتبة تشتت الهوية وإنغلاق الهوية وسمة حيوية الضمير والفتح, وكانت كذلك بين رتبة إنجاز الهوية وسمة العصابية, ولذلك تلعب عوامل الشخصية دوراً في تشكيل شخصية المراهق وطرق التعبير عن الأنفعالات وتعدد طرق التعبير عن الأنفعالات ومنها العادات العصبية والحيل الهروبية وتقلب المزاج واضطراب الشهية (حامد عبد السلام زهران, ١٩٩٥). ولقد ركزت الأبحاث السابقة حول الشخصية والاكتئاب بشكل أساسي حول التأثيرات الرئيسية للعوامل الخمسة الكبرى الشخصية (Allen t, 2017), فمن المهم أن نفهم أي من أبعاد الشخصية التي تؤهب الأفراد للتعرض لأعراض الاكتئاب, وتوضيح الارتباطات بين عوامل الشخصية والاكتئاب, فلقد وثقت العديد من الدراسات الارتباطات بين سمات الشخصية والأعراض الاكتئابية وتشير هذه الدراسات إلى أن العصابية والأنبساط الأكثر ارتباطاً مع أعراض الاكتئاب (Kilmstra, et al, 2012), وفي دراسة العلاقة بين سمات الشخصية ومن بينها العوامل الخمس الكبرى للشخصية وجدت الأبحاث أن العصابية والضمير عاملان مهم جدا يشاركان في فهم الاكتئاب (Chow & Roberts, 2014), وكما أشار ألكير (٢٠٠٠) أن النتائج المتعلقة بالدراسات الطولية للأعراض الاكتئاب تتفق على حقيقة أن الاكتئاب غالباً ما ينظر إليه على أنه سمة شخصية, كما يوجد الاكتئاب في الواقع من بين جوانب العصابية في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (Alsafer, 2000), كما أكد كوتوف (Kotov, R, 2010) أن الاضطرابات النفسية الشائعة ترتبط بقوة بسمات الشخصية, وأن هناك صلة كبيرة بين الشخصية والصحة العقلية منذ زمن الإغريق القدماء, وأيضاً في دراسة (Shi, et al, 2015) أشار إلى أن سمات الشخصية وخاصة نموذج العوامل الخمسة يرتبط بأعراض الاكتئاب, وأظهرت نتائج الدراسة أن التوافق والانفتاح كان مرتبطاً سلبياً بأعراض الاكتئاب, في حين أن العصابية مرتبطة بشكل إيجابي بالأعراض الاكتئابية.

وبناء على ما سبق تم إجراء هذه الدراسة للبحث عن العوامل المنبئة بالأعراض الاكتئابية لدى طلبة الثانوية مشكلة الدراسة:

يعد الأكتئاب من أكثر الاضطرابات النفسية إنتشارا فى العالم وأشدّها خطورة على الصحة الجسدية أو النفسية (أحمد عبد الخالق, ٢٠١١), وهناك دليل واسع يشير إلى زيادة إنتشار الأكتئاب بشكل كبير فى منتصف إلى أواخر مرحلة المراهقة (Sajjadi,etal,2013) حيث يتزامن الانتقال إلى المدرسة الثانوية زيادة فى إنتشار الاكتئاب, فمعدلات انتشار الاكتئاب بين المراهقين فى السنة الواحدة من الاكتئاب السريري تمثل ستة اضعاف من 3% إلى 8% عند المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15-18 (Hankin,etal,1998), ويبلغ معدل الانتشار مدى الحياة حوالى 10 إلى 28% (Hauenstein,2003), كما أن حوالى مايقرب 25%-15% من المراهقين يعانون من نوبة إكتئاب رئيس يعانون من نوبة اكتئاب أساسى فى أى وقت من الأوقات (Young,etal.2010,Auerbech,etal.2010), وأن المراهقون المصابون بالاكتئاب معروضون لخطر القلق واضطرابات الأكل والسلوك, بالإضافة إلى الفشل الأكاديمي و المشاكل فى العلاقات الشخصية (Galambos,etal,2004), كما أنهم أكثر عرضه للتعرض لنوبات إكتئاب لاحقة أكثر من المراهقين الغير مكتئبين (Alsaker,2000), كما أن هناك أدلة متزايدة من الدراسات التتبعية على أن الأفراد الذين عانوا من الإكتئاب أثناء الطفولة والمراهقة من المحتمل أن يصابوا بنوبات الاكتئاب والخلل الوظيفي المرتبط فى المستقبل (Gaber, 1999). ومن عوامل الخطر الاكتئاب لدى المراهقين التاريخ العائلى للإكتئاب, والتعرض للضغوط النفسية والإجتماعية (Thapar,etal.2012). حيث تتشكل هوية المراهق فى عالم ملئ بالتوتر والصراعات, فالمراهق يريد أن يظهر الأستقلال عن الآباء والأمهات ويحدث تأثير جماعات الأقران فضلا عن صعوبات المرحلة الدراسية, والتطلع للدور الأجتماعى والتغيرات الجنسية التى تجلب تغير فى الأدوار التى يقوم بها, كل ذلك وسط عالم يهيمن عليه التغيرات السريعة والمتعددة إقتصاديا وسياسيا واجتماعيا ونفسيا (Petrescu, 2019). ويعتبر تكوين هوية مستقرة تتكون من مجموعة قوية من الإلتزامات, مهمة تنمية رئيسية فى مرحلة المراهقة والبلوغ, ويرتبط عدم حل هذه المهمة والأفتقار إلى إلتزامات الهوية القوية بصعوبات مثل أعراض الاكتئاب (Doeselaar,I.v,etal2018). وتشير نتائج دراسة بيتش وآخرون (٢٠١٩) إلى أن عمليات الاستكشاف غير القادرة على التكيف لتشكيل الهوية تلعب دورا مهما بشكل خاص فى تطور أعراض الاكتئاب على مستوى الشخص, كما أن أعراض الاكتئاب ترتبط بشكل إيجابى مع عدم اليقين فى الهوية (Becht ,etal,2019). ويعد تشتت الهوية هو الخطر الحقيقى الذى يواجه المراهق فى هذه المرحلة, كما أشارت نتائج دراسة كلا من أبو بكر مرسى (١٩٩٧), وعويد المشعان وصالح السعيدى (٢٠١٨), إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أزمة الهوية والاكتئاب. كما جاءت نتائج دراسة ديمبروسونمير (٢٠١٩)

(Demir,etal,2019)وجود علاقة إيجابية بين أعراض الاكتئاب والمشاكل المتعلقة بالهوية لدى المراهقين.

ومن العوامل النفسية التي تلعب دورا رئيسيا في الاصابة باضطراب الاكتئاب , العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وخاصة عامل العصابية والذي يلعب دورا رئيسيا في الفروق بين (Yao. YC, & Chen, 2009) الجنسين في الاكتئاب, وكما أشارت دراسات طويلة عديدة أن العصابية سمة من سمات الشخصية تتضمن ردة فعل سلبية مبالغ فيها وتتخطى الاتزان تجاه الأحداث وهو ما ينبئ بأعراض متعلقة بالاكتئاب (أمثال الحويلة وآخرون, ٢٠١٧) كما أظهرت دراسة كلا من أحمد عبد الخالق, و شيماء الجوهري (٢٠١٣), وعويد المشعان (٢٠١١), وافيسون وميك الفين وجودوين وجوتلب (Avison & McAlpino, 1992 ; Goodwin & Gotlib, 2013

أن عامل العصابية يرتبط ايجابيا بالاكتئاب, كما جاءت نتائج دراسة (احمد عبد الخالق, ٢٠١٧) أن العصابية العامل المنبئ الوحيد للاكتئاب. ,بينما أشار تشاو وروبرت (Chow & Roberts, 2014) أن الأبحاث السابقة لسمات الشخصية أظهرت أن عامل العصابية والضمير هما من بعض أقوى المتنبئين بالاكتئاب, و في دراسته تم العثور على مستويات أعلى من الضمير ليكون مرتبطاً بمستويات منخفضة من الاكتئاب (على سبيل المثال , ادريسون وماكلين , ١٩٩٧ ; ويبر وآخرون , ٢٠١٢ ; وايس وآخرون , ٢٠٠٩), كما وجد أن الضمير مرتبط بمجموعة متنوعة من العوامل التي ترتبط بالتأثير الإيجابي والرفاهية , مثل الصحة السلوكيات والإنجاز والأداء الاجتماعي الجيد, أما بالنسبة للفروق بين الجنسين تشير نتائج معظم الدراسات السابقة أن بداية الفروق تبدأ في منتصف إلى أواخر المراهقة, وتؤكد معظم الدراسات على وجود فروق بين الجنسين في الاكتئاب لصالح الأناث, وعلى الرغم من ذلك جاءت نتائج دراسة كلا من عمار السلماني (٢٠١٥), ودراسة جمال الذهبي وعمار السلماني (٢٠١٧) لصالح الذكور, بينما في دراسة تشين وآخرون

(Yi-Chuny, etal, 2009) لم يتم العثور على فروق بين الجنسين في إنتشار الإكتئاب أو أعراض الإكتئاب. وفي ضوء ماسبق, تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي:

(١) هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كلا من الاعراض الاكتئابية ومستويات رتب هوية الانا لدى طلبة الثانوية العامة؟

(٢) هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كلا من الاعراض الاكتئابية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الثانوية العامة؟

(٣) هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين كلا من مستويات هوية الانا والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الثانوية العامة؟

- ٤) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاعراض الاكتئابية بين طلبة الثانوية العامة والذكور الاناث ؟
- ٥) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستويات رتب هوية الأنا بين طلبة الثانوية العامة والذكور الاناث ؟
- ٦) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العوامل الخمسة للشخصية بين طلبة الثانوية العامة والذكور الاناث؟
- ٧) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مستويات رتب هوية الأنا بين طلبة الثانوية العامة مرتفعى ومنخفضى الاعراض الاكتئابية ؟
- ٨) هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات العوامل الخمسة للشخصية بين طلبة الثانوية العامة مرتفعى ومنخفضى الاعراض الاكتئابية ؟
- ٩) هل يمكن التنبؤ بالاعراض الاكتئابية من عوامل الشخصية الخمسة (العصابية – الانبساطية – الانفتاح – المقبولية – الضمير الحى) لدى طلبة الثانوية العامة ؟
- ١٠) هل "يمكن التنبؤ بالاعراض الاكتئابية من مستويات رتب هوية الأنا (الانجاز – التعليق – الانغلاق – التشتت) لدى طلبة الثانوية العامة؟
- أهداف الدراسة :

- التعرف على علاقة الارتباطية بين كلا من الاعراض الاكتئابية ومستويات رتب هوية الأنا لدى طلبة الثانوية العامة.
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين كلا من الاعراض الاكتئابية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الثانوية العامة.
- التعرف على العلاقة الإرتباطية بين كلا من مستويات هوية الأنا والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الثانوية العامة.
- التعرف على مستويات رتب هوية الأنا (الانجاز – التعليق – الانغلاق – التشتت) المنبئة بالاعراض الإكتئابية لدى طلبة الثانوية العامة.
- التعرف على عوامل الخمسة للشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح – المقبولية – الضمير الحى) المنبئة بالإعراض الإكتئابية لدى طلبة الثانوية العامة.

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

- التعرض لمرحلة المراهقة التي هي من اهم مراحل النمو, وباعتبارها مرحلة تحديد الهوية ويعتبر إنجاز المراهقين لهويتهم من المطالب النمائية التي لا بد منها لتكوين شخصية ناضجة سوية بعيدة عن المشكلات
- بحث ماهية العلاقة بين سمات الشخصية والاكتئاب, حيث يصف الباحثون العلاقة بين الشخصية والاكتئاب بالتعقيد, فسمات الشخصية يمكن ان تهيب الفرد لأن يكون هدفا لنوبات متكررة من الاكتئاب, وقد تعدل من الصورة الاكلينيكية للاكتئاب أو تخفض من الاعراض الاكتئابية.
- كثرة الضغوط والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها المراهق في رحلته للبحث عن هويته مما يجعله أكثر عرضه للاكتئاب.
- التعرف على العوامل المنبئة بالاكتئاب ووضع البرامج الارشادية لها.

الأهمية التطبيقية:

- قد يسهم البحث الحالي في تعرف الاعراض الاكتئابية التي يعانى منها المراهقين وتقديم المساعدة والارشاد النفسي لهم.
- قد يسهم البحث الحالي في مساعدة الالباء والمعلمين في فهم الحاجات المراهقين وكيفية التعامل مع ما يواجهونه من مشكلات وتقديم الدعم لهم.
- إثراء الجانب النظري والتطبيقي لموضوع رتب هوية الانا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والاكتئاب.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

Ego Identity status

رتب هوية الانا:

حدد مارشيا أربعة حالات أو رتب للهوية بناءً على بعدين أساسيين أوضحهما إريكسون في نظريته عن تكوين الهوية حدد في ضوءها مارشيا أربعة رتب أو حالات للهوية, هذان البعدين يتضمنا وجود أو غياب فترة الازمة, كما ينصب التركيز في نموذج مارشيا على عمليتان رئيسيتين للهوية هما الالتزام والاستكشاف

, على أساسهما يتم تصنيف الافراد إلى أربع رتب وهى: تشتت الهوية, انغلاق الهوية, تعليق الهوية, تحقيق الهوية

1- إنجاز الهوية : Ego Identity Acheivement

ويعرف بأنه الفئة من الشباب الذى خبر تعليق إجتماعى وأجري استكشافات بديلة لتحديد شخصيته والتزام بأيدولوجية محددة ويرجع ذلك لكونهم حققوا ذاتهم, ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على بعد إنجاز الهوية الفرعى من المقياس الموضوعى للأساليب مواجهة الهوية.

تعليق الهوية: Ego Identity Moratorium

ويشمل الشباب الذى خبر بشكل عام هويته وسعى بنشاط لاستكشافها ولكن لم يصل بعد إلى تعريف ذاتى بمعتقداته ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على بعد تعليق الهوية من المقياس الموضوعى للأساليب مواجهة الهوية.

إنغلاق الهوية Ego Identity Foreclosu

هو الفئة من الشباب ربما يقرر التزام ثابت, ولكنه لايمر بفترات بأزمات شخصية, كما أنهم يتبنون معتقدات مكتسبة من الآخرين (غالبا ما يكونا الأبوين), فهؤلاء الشباب يقبلون معتقدات الآخرين بدون فحص أو انتقاد لها, ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على بعد إنغلاق الهوية الفرعى من المقياس الموضوعى للأساليب مواجهة الهوية

تشتت الهوية Ego Identity Diffusio

هو الفئة من الشباب الذين لايدركون شعورياً حركة الهوية, كما أنهم لا يخبرون الحاجة إلى أن يكتشفوا خيارات أو بدائل, وربما يفشل فى الألتزام بأيدولوجية ثابتة, ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطالب على بعد التشتت الفرعى من المقياس الموضوعى للأساليب مواجهة الهوية.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factors Personality

هو نموذج يقوم على تصور مؤداه هو ان السمات المهمة فى الشخصية يمكن أن توضع فى مكان ما بالنسبة لهذا الابعاد الخمسة الكبرى للشخصية وهى: العصابية, والانبساطية, والانفتاح على الخبرة, والطيبة, وحيوية الضمير).

١- العصابية Neuroticism : تمثل العصابية أحد أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتتضمن السمات التالية: الشك، والتوتر، والغضب، والإكتئاب، والشعور بالإثم والذنب، والحرص، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، وتحددها الباحثة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس العصابية الفرعى من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٢- الإنبساطية Extraversion : هى بعد من أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويتضمن السمات التالية: الاجتماعية، الإثارة، والمودة، والنشاط، والمرح والفرح، و تعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإنبساطية الفرعى من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٣- الطيبة Agreeableness : هى أحد أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويتضمن السمات التالية: الثقة، والإخلاص، والألفة، والتواضع، والإحترام، وتحددها الباحثة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الطيبة الفرعى من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٤- الإنفتاح على الخبرة Openness to experience: يتضمن هذا البعد السمات التالية: الجمال وحب الفن والأدب، الإثارة، والتفتح العقلى، والنضال من أجل أفكارى وأرائى، والتجديد، وتحددها الباحثة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الإنفتاح على الخبرة الفرعى من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

٥- يقظة الضمير Conscientiousness : تمثل يقظة الضمير أحد أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ويتضمن السمات التالية: الحكمة، والنظام، ومراعاة الضمير، والمثابرة، والتأنى والتروى فى إتخاذ القرارات، وتحددها الباحثة بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس يقظة الضمير الفرعى من مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

Depression symptoms

الأعراض الاكتئابية:

هو الاعراض التي يقسيها مقياس بك للاكتئاب BDI-II فى صورته الاخيرة هى: الحزن، التشاؤم، الفشل السابق، فقدان الاستمتاع، مشاعر الاثم، مشاعر العقاب، عدم حب الذات، نقد الذات، الافكار أو الرغبات الانتحارية، البكاء، التهيج والاستثارة، فقدان الاهتمام، التردد، إنعدام القيمة، فقدان الطاقة، تغيرات فى نمط

النوم, القابلية للغضب أو الانزعاج, تغيرات في الشهية, صعوبة في التركيز, الارهاق أو الاجهاد, فقدان الاهتمام بالجنس.

محددات الدراسة: وتمثلت في المحددات الآتية:

المحدد المكاني: وتعكس المكان الذي تم تطبيق الدراسة فيها وهو مدرسة المساعي العسكرية المشكورة الثانوية للبنين ومدرسة الثانوية بنات بمدينة شبين الكوم محافظة المنوفية.

المحدد الزمني: وتعكس الفترة الزمنية التي تم فيها التطبيق الميداني لادوات الدراسة خلال الترم الأول من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

المحدد المنهجي: واشتملت المحددات المنهجية في المحددات الآتية:

- العينة: والتي تكونت من (٣٨٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية , بواقع

(١٥٩) من الذكور, و(٢٢١) من الإناث , وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٥ إلى ١٧ عاماً،

بمتوسط عمرى قدره (١٥,٤١)، وإنحراف معيارى قدره (٠,٨١).

- الأدوات : أولاً: مقياس بك الثانى للإكتئاب BDI-II

من إعداد (غريب عبد الفتاح غريب, ٢٠٠٠) ويعتبر هو أحدث صورة مطورة لمقياس بك للإكتئاب,

ويتكون من ٢١ بنداً مستخدماً أسلوب التقرير الذاتى لقياس شدة الإكتئاب لدى المراهقين والبالغين بدءاً

بسن ١٣ عاماً. وأصبحت الأعراض التي يقيسها مقياس بيك الثانى للإكتئاب

BDI-II فى صورته الاخيرة هى : الحزن, التشاؤم, الفشل السابق, فقدان الاستمتاع, مشاعر الأثم,

مشاعر العقاب, عدم حب الذات, نقد الذات, الافكار والرغبات الانتحارية, البكاء, والتهيح والاستثارة,

فقدان الاهتمام, التردد, انعدام القيمة, فقدان الطاقة, تغيرات فى نمط النوم, القابلية للغضب أو

الانزعاج, تغيرات فى الشهية, صعوبة التركيز, الارهاق أو الاجهاد, فقدان الاهتمام بالجنس.

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الصدق : وتم حسابه من خلال التحليل العاملى الاستكشافى, وقد قامت الباحثة باستخدام التحليل

العاملى الاستكشافى كتحليل أولى لدرجات مقياس بيك للإكتئاب باستخدام طريقة المكونات

الأساسية Principal Components لهوتلنج Hoteling بعد التدوير بطريقة فارماكس

Varimax مع إتباع معيار جتمان لتحديد عدد العوامل, حيث يعد العامل جوهرياً إذا كان جذره

الكامن أكبر من (١.٠) (بدر محمد الأنصاري، ٢٠٠٢، ٧٢٢)، كما أن محك جوهرية تشبع الفقرات بالعوامل أكبر من (٠.٣٥)، ومحك جوهرية العامل هو إحتوائه على ثلاثة فقرات على الأقل حيث أنها تعد بمثابة معيار له إستقرار وقابل للتكرار (أحمد محمد عبدالخالق، ٢٠١١، ١١٢-١١٤)، وقد توصلت إلى وجود عاملين تشبع عليها فقرات المقياس، ويوضح جدول (٢) التالي تشبعات الفقرات على مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II، علماً بأنه لم يتم عرض التشبعات التي تقل عن (٠.٣٥)، لأنها اعتبرت ليست ذات قيمة وفقاً لمحك كايزر، وقد لاحظت تشبع بعض الفقرات القليلة على أكثر من عامل، وعند حدوث ذلك تم عرض التشبع ذي القيمة الأكبر فقط شريطة أن يكون للعامل المتوقع لإحتوائها وإلا حذفت الفقرة.

و توصلت الدراسة إلى عاملين كما هو متوقع بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى، وارتفاع قيم تشبعات الفقرات بالعوامل التي تنتمى إليها، حيث لم تقل قيم هذه التشبعات عن (٠.٣٥) على أقل تقدير، كما يبين جدول (٣) التالي قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمى من العاملين الناتجين من التحليل العاملى.

جدول (٣)

قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمى من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الناتجة من التحليل العاملى الاستكشافى

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمى
الأول	10.973	52.250	52.250
الثانى	1.131	5.385	57.635

ويتضح من جدول (٣) السابق أن العاملين المستخلصين من مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II مفسر ٥٧.٦٣٥ % من التباين الكلى، وتعد هذه النسبة مقبولة حيث ذكر أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١١، ٣٩٢) أن الإختزال الإحصائى للبيانات يعد مناسباً وفعالاً إذا ما تراوح التباين الذى تستوعبه العوامل من (٥٠% إلى ٧٥%) من التباين الكلى، حيث أسهم العامل الأول فى تفسير (٥٢.٢٥٠%) من التباين الكلى، وأسهم العامل الثانى فى تفسير (٥٧.٦٣٥%) من التباين الكلى.

(٢) الثبات:

للتحقق من ثبات مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II قامت الباحثة بحساب:

ألفا كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، وحساب معامل ألفا للمقياس

ككل، ويوضح جدول (٤) التالي قيم معاملات الثبات ل فقرات مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II.

جدول (٤)

قيم معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II

رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	0.949	12	0.951
2	0.949	13	0.951
3	0.951	14	0.951
4	0.951	15	0.951
5	0.951	16	0.951
6	0.951	17	0.950
7	0.950	18	0.951
8	0.951	19	0.950
9	0.950	20	0.951
10	0.952	21	0.950
11	0.950		
0.953 قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي			

يتضح من نتائج جدول (٤) السابق إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II، حيث تراوحت قيمتها من (0.949) إلى (0.952)، وهذه القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للمقياس ككل، مما يدل على أهمية هذه الفقرات وأن حذف أى فقرة سوف يؤثر بالسلب على قيمة ألفا للمقياس ككل، فيشير هذا إلى أن فقرات قد مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II تمتعت بثبات مقبول.

٣. الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II، من خلال حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه هذه الفقرات،

وكانت قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (0.385) للفقرة 15 ، و(0.753) للفقرة 21 ، وهي معاملات ارتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى ارتباط فقرات مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II بأبعاده.

وكانت قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الكلية تراوحت ما بين (0.639) إلى (0.816) ، وهي معاملات ارتباط مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلي مناسب.

- ثانياً: المقياس الموضوعي للأساليب لمواجهة الهوية

الذي أعده (Bennon&Adams,1986) وترجمه وعربه محمد السيد عبد الرحمن، 1994، ويتألف من (64) عبارة تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي، ويمكن من خلاله تصنيف الأفراد إلى أحد رتب الهوية (نشئت، إنغلاق، تعليق، إنجاز)، قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(1) الصدق: وتم حسابه من خلال التحليل العائلي الاستكشافي وتم استخدام أسلوب التحليل العائلي الاستكشافي بمثل الخطوات والاجراءات المتبعة في المقياس السابق، وقد تم التوصل إلى أربعة أبعاد

تتشعب عليها فقرات المقياس

تم التوصل إلى أربع عوامل كما هو متوقع بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العائلي الاستكشافي، وارتفاع قيم تشعبات الفقرات بالعوامل التي تنتمي إليها، حيث لم تقل قيم هذه التشعبات عن (0.35) على أقل تقدير، كما يبين جدول (8) التالي قيمة الجذر الكامن والتباين المفسر والتباين المفسر التراكمي من الأربع عوامل الناتجين من التحليل العائلي.

جدول (8)

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التراكمي
الأول	10.411	16.268	16.268
الثاني	8.785	13.727	29.994

41.033	11.039	7.065	الثالث
51.034	10.000	6.400	الرابع

ويتضح من جدول (٨) أن الأربعة عوامل المستخلصة من التحليل العاملي لمقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية السابق فسر 51.034 % من التباين الكلي، وتعد هذه النسبة مقبولة حيث ذكر أحمد محمد عبد الخالق (٢٠١١، ٣٩٢) أن الإختزال الإحصائي للبيانات يعد مناسباً وفعالاً إذا ما تراوح التباين الذي تستوعبه العوامل من (٥٠٪ إلى ٧٥٪) من التباين الكلي، حيث أسهم العامل الأول في تفسير (16.268%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الثاني في تفسير (29.994%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الثالث في تفسير (41.033%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الرابع في تفسير (51.034%) من التباين الكلي.

(٢) الثبات:

ألفا كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، ويوضح جدول (٩) التالي قيم معاملات الثبات لفقرات المقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية

جدول (٩)

رقم الفقرة	قيمة ألفا لبعده الانجاز	قيمة ألفا لبعده التعليق	قيمة ألفا لبعده الأغلاق	قيمة ألفا لبعده التشتت
1	0.932	0.906	0.945	0.916
2	0.929	0.907	0.945	0.911
3	0.933	0.911	0.945	0.911
4	0.933	0.911	0.944	0.912
5	0.936	0.911	0.944	0.913
6	0.934	0.909	0.944	0.913
7	0.934	0.909	0.944	0.913
8	0.933	0.909	0.947	0.913
9	0.932	0.907	0.943	0.913
10	0.934	0.908	0.943	0.912

0.910	0.944	0.911	0.933	11
0.911	0.942	0.909	0.934	12
0.914	0.943	0.908	0.933	13
0.914	0.944	0.910	0.935	14
0.913	0.943	0.909	0.935	15
0.913	0.942	0.908	0.933	16
0.918	0.947	0.914	0.937	قيمة ألفا لكل بعد

يتضح من نتائج جدول (٩) السابق إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية ، حيث تراوحت قيمة من (0.906) إلى (0.947)، وهذه القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم تتخط قيمة معامل ألفا للمقياس ككل، مما يدل على أهمية هذه الفقرات وأن حذف أى فقرة سوف يؤثر بالسلب على قيمة ألفا للمقياس ككل، فيشير هذا إلى أن فقرات المقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية قد تمتعت بثبات مقبول.

٣) الاتساق الداخلى

تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية ،من خلال حساب معامل الإرتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التى تنتمى إليه هذه الفقرات، وكانت قيم معاملات الإرتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (**0.556) ، و(**0.858) ، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات المقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية بأبعاده.

وكانت قيم معاملات الإرتباط لأبعاد المقياس الكلية تراوحت ما بين (0.451) إلى (0.592) ، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

ثالثاً: مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (إعداد: رحاب سمير طاحون ٢٠١٨).

وصف مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: يتكون من (٤٩) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، البعد الأول بعد العصابية (١٠) فقرات، البعد الثانى الإنبساطية (١١) فقرة، البعد الثالث الطيبة (٩) فقرات، البعد الرابع الإفتاح على الخبرة (٧) فقرات، البعد الخامس يقظة الضمير (١٢) فقرة.

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في صورتها النهائية، كما يوضح جدول (١٢) التالي بيان بأرقام فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في الصورة النهائية. وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١)الصدق: وتم حسابه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي وتم استخدام أسلوب التحليل العاملي الاستكشافي بمثل الخطوات والاجراءات المتبعة في المقياس السابق, وقد تم التوصل إلى خمسة أبعاد تتشعب عليها فقرات المقياس, ويتضح من جدول(١٤) أن خمسة العوامل المستخلصة من التحليل العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية السابق فسر 60.180% من التباين الكلي، وتعد هذه النسبة مقبولة ، حيث أسهم العامل الأول في تفسير (24.469%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الثاني في تفسير (37.069%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الثالث في تفسير (46.795%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الرابع في تفسير (54.816%) من التباين الكلي، وأسهم العامل الخامس في تفسير (60.180%) من التباين الكلي.

جدول(١٤)

العامل	قيمة الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	التباين المفسر التركيبي
الأول	11.990	24.469	24.469
الثاني	6.174	12.600	37.069
الثالث	4.766	9.726	46.795
الرابع	3.930	8.021	54.816
الخامس	2.628	5.363	60.180

الثبات:

ألفا كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة الفقرة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، ويوضح جدول (١٥) التالي قيم معاملات الثبات لفقرات المقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

جدول(١٥)

البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	البعد	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ
العصبية	١	0.888	الطبية	3	0.898

البعء	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	البعء	رقم الفقرة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	
	٧	0.876		٥	.890	
	١٢	0.876		١٥	.901	
	١٧	0.889		٢٥	.898	
	٢٧	0.876		٣٥	.905	
	٤٠	0.882		٣٨	.902	
	٤٥	0.885		٤٣	.902	
	٢٢	0.897		١٠	.900	
	٣٢	0.895		٢٠	.901	
	قيمة ألفا	0.898		٣٠	.902	
	٤	0.930		قيمة ألفا	0.908	
	٩	0.930	يقظة الضمير	٢	0.920	
	١٤	0.932		٦	0.926	
	١٩	0.932		١٦	0.926	
	٢٩	0.929		٢١	0.922	
	٤٢	0.930		٢٦	0.921	
	٢٤	0.937		٣٦	0.926	
	٣٤	0.930		٤٤	0.920	
	٣٧	0.933		٤٧	0.920	
	٤٦	0.932		١١	0.927	
	٤٨	0.932		٣١	0.926	
	٤٩	0.932		٣٩	.925	
	قيمة ألفا	0.937			قيمة ألفا	0.930
					٨	0.859
				١٣	0.847	
				١٨	0.851	
				٢٣	0.854	
				٣٣	0.850	
				٤١	0.867	
				٢٨	0.862	
				قيمة ألفا	0.874	

يتضح من نتائج جدول (١٥) السابق إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، حيث تراوحت قيمة من (0.876) إلى (0.937)، وهذه القيم تعبر عن ثباتها حيث أنها لم

تتخط قيمة معامل ألفا للمقياس ككل، مما يدل على أهمية هذه الفقرات وأن حذف أى فقرة سوف يؤثر بالسلب على قيمة ألفا للمقياس ككل، فيشير هذا إلى أن فقرات المقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد تمتعت بثبات مقبول.

الاتساق الداخلى:

أما فى الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:
تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من خلال حساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد ودرجة البعد الكلية التى تنتمى إليه هذه الفقرات، وكانت قيم معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المقياس قد تراوحت ما بين (0.598^{**}) للفقرة ٣ فى بعد الطيبة، و(0.884^{**}) للفقرة ١ فى بعد العصابية، وهى معاملات إرتباط متوسطة إلى مرتفعة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وهو ما يشير إلى إرتباط فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأبعادها.
وكانت قيم معاملات الارتباط لأبعاد المقياس الكلية تراوحت ما بين (0.141) لبعد العصابية إلى (0.658^{**}) لبعد الإنبساطية، وهى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

نتائج الدراسة:

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين الانجاز والاعراض الاكتئابية،
- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين التعليق والتشتت والاعراض الاكتئابية.
- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين العصابية والاعراض الاكتئابية،
- وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الانبساطية و الانفتاح على الخبرة و يقظة الضمير والاعراض الاكتئابية.
- وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين العصابية ورتبة هوية الأنا (الانجاز)، وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين الإنجاز والعوامل الانبساطية – الطيبة – الانفتاح على الخبرة – يقظة الضمير،

- وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التعليق والعوامل (العصابية – الطبية – الانفتاح على الخبرة) وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين الانغلاق والانبساطية, وجود علاقة موجبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التثنت والعصابية, وجود علاقة سالبة ودالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين التثنت والانبساطية والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والاناث) على مقياس الاعراض الاكتئابية ولصالح مجموعة الاناث.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والاناث) على المقياس الموضوعي للأساليب مواجهة الهوية (الانغلاق) وذلك لصالح مجموعة الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والاناث) على مقياس العوامل الخمسة للشخصية (العصابية – الطبية – الانفتاح على الخبرة) وذلك لصالح مجموعة الاناث, عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات مجموعتي (الذكور والاناث) على مقياس العوامل الخمسة للشخصية (الانبساطية – يقظة الضمير).
- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) تفسر ما نسبته (٢٦ %) من التباين الحاصل في متغير الاعراض الاكتئابية لدى طلبة الثانوية العامة.
- (رتب هوية الانا) تفسر ما نسبته (١١%) من التباين الحاصل في متغير الاعراض الاكتئابية لدى طلبة الثانوية العامة .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي انتهت إليها الدراسة الحالية توصى الباحثة بما يلي:

- أهمية البرامج الوقائية في الحد من انتشار الاكتئاب لدى الطلاب والطالبات في المدارس
- أهمية البرامج التوعوية والتنشيطية للاباء والأمهات في تعزيز نمط التعامل الايجابي مع الابناء المراهقين وخاصةً مع الذين يعانون منهم من مشاكل سلوكية .
- وضع البرامج الارشادية التي تتعزز الثقة بالنفس, وكيفية حل المشكلات .

- إلقاء الضوء في المناهج التعليمية على كيفية تحديد الدور والاختيار بين البدائل المتاحة في ضوء قدرات الفرد، وتعزيز مفهوم الهوية الايجابية لدى طلاب المدارس.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكن اقتراح بعض الدراسات المستقبلية كما يلي:

- ١- التجارب السلبية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المراهقين والشباب.
- ٢- الاكتئاب وعلاقته بالصحة البدنية .
- ٣- فعالية برنامج إرشادي قائم على المساندة الاجتماعية في الحد من الاعراض الاكتئابية لدى المراهقين.
- ٤- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المراهقين .
- ٥- فعالية برنامج معرفي سلوكي في تخفيف أعراض الاكتئاب لدى الطالبات مرتفعى العصابية.
- ٦- العصابية وعلاقتها بالفروق بين الجنسين في أعراض الاكتئاب.
- ٧- التنمر وتعاطى المخدرات وعلاقته بالاكتئاب لدى المراهقين.

المراجع

- ١- أحمد، سهير كامل (٢٠٠٧). سيكولوجية الشخصية . جامعة القاهرة : مركز الإسكندرية للكتاب.
- ٢- الذهبي، جمال حميد قاسم، السلماى، عمار عبد الجبار (٢٠١٨). الإكتئاب وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة . دراسات عربية في التربية وعلم النفس : رابطة التربويين العرب، (٨٢)، ٩٥٢-٩١٥.
- ٣- السلماى، عمار عبد الجبار قدوري (٢٠١٥). تناقض الذات والإكتئاب وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة . جامعة بغداد: كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم.
- ٤- الزين، لجين عزت (٢٠١٧). رتب الهوية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى فى مدارس مدينة دمشق الرسمية: مجلة جامعة البعث، ٣٩ (٤١)، ٣٩-٤٩.
- ٥- الزينى، محمود محمد (١٩٧٤). سيكولوجية الشخصية بين النظرية والتطبيق : دار المعارف بمصر.
- ٦- المشعان، عويد سلطان (٢٠١١). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالعصابية والاكتئاب والعدوانية لدى المتعاطين والطلبة فى دولة الكويت. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين: كلية التربية، ١٢ (٤)، ٦-٢٣.
- ٧- المشعان، عويد سلطان، السعيدى، صالح شويث (٢٠١٨). أزمة الهوية وعلاقتها بالولاء الوطنى والاكتئاب. مجلة الدراسات الاجتماعية.
- ٨- الأنصاري، بدر محمد (٢٠٠٢). المرجع فى مقاييس الشخصية تقنيين على المجتمع الكويتى. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- ٩- عبد الخالق، أحمد محمد، الجوهري، شيماء وليد (٢٠١٣). عوامل الشخصية المنبئة بالأعراض الإكتئابية لدى عينة من المراهقين الكويتيين، ٢٨ (١٠٩)، ١٥-٤٠.

- ١٠- عبد الخالق, أحمد محمد (٢٠١١). الأبعاد الأساسية للشخصية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- ١١- مرسى, ابو بكر مرسى (١٩٩٧), أزمة الهوية والاكتئاب النفسي لدى الشباب الجامعي, مجلة الدراسات النفسية, ٣ع, ص ٣٥٢-٣٦٣.
- 12- Auerbach,R.P,Bigda-Peyton,J.S,Eberhart N.k, webb,C.A,& R. HO,M.H,(2010). Conceptualizing the prospective Relationship Between Social Support,Stress,and Depressive Symptoms Among Adolescence. -Abnormal Child Psychology.
- 13- Becht A.I Luyckx K, Stefanie A, Nelemans, Goossens L, Susan J. T. Branje,Wilma A. M. Vollebergh, & Meeus H. J.,(2019). Linking Identity and Depressive Symptoms Across Adolescence: A Multisample Longitudinal Study Testing Within-Person Effects .Depression in adolescence :American Psychological Association, Vol. 55, No. 8, 1733–1742.
- 14-Chow P.I.,& Roberts B.W,(2014). Examining the relationship between changes in personality and changes in depression: Journal of Research in Personality 38–46.
- 15- Doeselaar I. v, Klimstra T. A, Denissen J. A, Branje S,& Meeus W,(2018).The Role of Identity Commitments in Depressive Symptoms and Stressful Life Events in Adolescence and Young Adulthood Developmental :Psychology , Vol. 54, No. 5, 950–962
- 16- Hauenstein E.G.,(2003).Depression in Adolescence. JOGNN 32,239.248
- 17-Garber J Quiggle N,& Shanley N,(1990). Cognition and Depression in Children and Adolescents:Child and Adolescent Depression.
- 18-KOTOV, GAMEZ, SCHMIDT, & WATSON,(2010). Linking “Big” Personality Traits to Anxiety, Depressive, and Substance Use Disorders: A Meta-Analysis : PERSONALITY AND MENTAL DISORDERS, Vol. 136, No. 5, 768–821.
- 19-Meca A, Rodil J.C, Paulson J.F, Kelley M, Schwartz S.J, Unger J.B, Lorenzo-Blanco E, Des Rosiers S.E, Gonzales-Backen M,& Zamboanga L.B,(2019). Examining the Directionality Between Identity Development and Depressive Symptoms Among Recently Immigrated Hispanic Adolescents: Journal of Youth and Adolescence 48:2114–2124